



التعاون المغربي السنغالي محور ندوة لمكتب الإرشاد السياحي بالدار البيضاء

بلال سكتي

من جهته، أشاد باسكال إيمبي رئيس غرفة التجارة بزيغينشور، بالقيمة المضافة التي يمكن لهذه المبادرة أن تخلقها لفائدة كافة بلدان إفريقيا والسنغال على الخصوص التي تحدها الرغبة الأكيدة في تطوير قطاعها السياحي، مما سيكون له انعكاسات جد إيجابية على اقتصاداتها.

وأعرب عن أمله في أن تتوصل الجهات المعنية إلى سبيل لإيجاد مانحين لتمكينهم من مواكبة ومسيرة أشغال المؤتمر الثاني للمانحين المرتقب انعقاده في 2017 بالمغرب من أجل دعم القطاع السياحي بإفريقيا الغربية.

عمدة مدينة ديمبيرينغ، طومبون غوبي، نوه كثيرا بالعلاقات المتينة التي تجمع بين المغرب والسنغال، مشيدا بالجهود المبذولة من طرف المملكة لدعم السنغال منذ السنوات الأولى من حصولها على الاستقلال.

وفي إطار المساعي الكفيلة بإنجاح هذا المشروع السياحي الإقليمي، ركز عمدة مدينة ديمبيرينغ على تعداد أبرز المواقع السياحية والأثرية التي تؤهل هذه المنطقة الجغرافية في السنغال لأن تصبح قبلة سياحية واعدة في المستقبل القريب، متمنيا في نفس السياق أن تمكن هذه الأيام السياحية من الارتقاء بالتعاون السياحي بين البلدين خاصة على المستوى المواسلاتي الذي يعرف بعض الخصائص في الرحلات الجوية لمدينة كازامانس.

هذا، و تم تكريم مجموعة من الفعاليات السنغالية والمغربية على غرار الدولي السابق موسى نضاو و نجاة أوبيش المرافقة السياحية التي تتحدث سبع لغات و ملكة هاني نظيف عضو مكتب الإرشاد السياحي بالدار البيضاء، كما تم على هامش هذا اللقاء الاحتفاء بضيوف الشرف من السنغال ويتعلق الأمر بطومبون غوبي عمدة مدينة ديمبيرينغ الذي قدم عرضا مفصلا عن واقع السياحة في منطقة كازامانس السنغالية و استعرض من خلاله أبرز المواقع الأثرية والطبيعية التي تزخر بها المنطقة الواقعة في جنوب شرق السنغال، إلى جانب باسكال إيمبي رئيس غرفة التجارة بمدينة كازامانس.

احتضنت غرفة الصناعة والتجارة والخدمات بمدينة الدار البيضاء نهاية الأسبوع الماضي، أشغال الأيام الوطنية لوكالات الأشغال تحت عنوان التحديات والاتفاق، والهدف تدارس إمكانيات الرفع من قدرات وإمكانات المجال السياحي بين المغرب والسنغال عبر تعزيز التعاون الثنائي بين الجانبين.

المناسبة، التي نظمت على مدى ثلاثة أيام، أكد في كلمة افتتاحها مولاي النوري، رئيس مكتب الإرشاد السياحي بالدار البيضاء، أنها تأتي في إطار التعاون القائم بين الدول الإفريقية جنوب الصحراء، وخاصة مع دولة السنغال الشقيقة والتي توليها وزارة السياحة و مكتبه أهمية قصوى إسهاما في توفير شغل و أسباب العيش اللائق لسكان هذه المنطقة من العالم، كما شدد ذات المتحدث على استعداداته للتعاون مع الأشقاء السنغاليين تكريسا لروح المبادرة الملكية السامية بانفتاح صاحب الجلالة الملك محمد السادس الكبير والمتواصل على عدد من بلدان القارة السمراء والتي توجت بعودة المملكة المغربية لحضنه داخل الاتحاد الإفريقي، وكذا بظفر كركة القدم الوطنية للقعد في تنفيذ الكونغرس الـ 16 الإفريقية لكرة القدم في شخص رئيسها فوزي لقجع، وأشار مولاي النوري إلى أن المساعي تتجه حاليا نحو تجسيد مشروع إقليمي تكمن غايته الأساس في تهيئة المجالات السياحية بالبلدين.

من جانبه، قال صلاح الدين حنيف، رئيس جمعية المرشدين السياحيين، في عرض تعريفه بمهنة المرشد السياحي و الصعوبات التي تواجهها، خاصة من طرف بعض من وصفهم بـ «الطفيليين» على المجال، حيث كانت مهنة المرشد السياحي في وقت سابق أقل تاطيرا وتقنيًا من اليوم، الأمر الذي كان يسيء لصورة المهنة والمهنيين، مشيدا في الوقت نفسه بالجهودات التي بذلتها وزارة السياحة من أجل الارتقاء بالممارسة من خلال ترسانة من القوانين التنظيمية الهادفة لتقنين الولوج لمهنة المرشد السياحي في المغرب.